ويكون مضمومة ان كان بعده اي بعد الحرف الذي بعد
المتن وف ضمة وذلك نحو امثل اخرج وذلك اتباع لحركة الثا
والثاحركة الهمزة اذ لو فتحت الهمزة التبس بالمضارع المتكلم
ولو كسرت الهمزة كان مستثقلا ويكون الهمزة مكسورة فيما
سواه اي فيما سوى الذي بعد الساكن فيه ضمة وذلك فيما كان
بعد الساكن فيه فتحة نحو تعلم وتدحرج وتطلق او كسرة
نحو تضرب وتكسر وتنبئ فيقول اعلم استخرج انطلق اضرب
اكسر اشر ونحو ذلك اذ لو فتحت الهمزة فيما ذكره التبس بالمضارع
المتكلم ولو ضمت التبس بالماضي المبني لما لم يسم فاعله وقد مثل
الشيخ ذلك بقوله مثل افتل اضرب اعلم وان كان الفعل الذي
بعد حرف المضارعة فيه ساكن رباعيا فمفتوحة مقطوعة
اي فالهمزة مفتوحة مقطوعة لا همزة وصل لانها هي الهمزة الاصلية
وذلك في اكرم واعطى واخرج فلما كانت هذه الهمزة في الماضي
لم تمكن ادخال همزة المضارع عليها الحذف لها وحمل باقي حروف
المضارعة على الهمزة والا كان تمكين اجتماع اليا ونحوها مع همزة
الماضي نحو يؤكرم لكن طردوا الباب فلما ذهبت همزة المضارعة للامر
ردوا الهمزة الماضي المفتوحة المقطوعة لعدم موجب حذفها

فعل ما لم يسم فاعله حقيقته هو ما حذف

فاعله واقيم مفعوله اي المفعول مقامه اي مقام الفاعل
كما تقدم في المرفوعات فان كان ذلك الفعل ماضيا ضم اوله وكسر

ما قبل اخره

اصلية مثل افتل لا عارضة كما في ...
فان الهمزة كسرت لعدم الاعتداد بالعارض ...
العارض ...

من ... مضارع ... بفتح ...
... قال ...
... الاستقبال ...

ما قبل اخره ولو معتل العين نحو ضرب وقتل ودحرج وانطلق
به واستخرج ووعد ووجد اما ضم اوله فليدل على ان الفعل
مبني لما لم يسم فاعله واما الاكتفى كسر ما قبل اخره لانه يلتبس بعلم
الماضي واما كسر ما قبل اخره فلانهم لو لم يفعلوا كذلك التبس اعلم
الماضي المبني لما لم يسم فاعله باعلم المضارع المتكلم المبني لما لم يسم
فاعله لان كل واحد منهما يكون اوله مضموما وما قبل اخره مفتوحا
فكسر في الماضي للفرق ويضم الحرف الثالث مع همزة الوصل
في الماضي اذا بني لما لم يسم فاعله مع ضم اوله اتبع نحو انطلق واقتدر
واستخرج وذلك لان الهمزة تحذف في الوصل فتزول الدلالة على
بنى الفعل لما لم يسم فاعله فجعل ضم الثالث دلالة على ذلك في تلك
الحال واستمرت تلك القاعدة مع عدم الالتباس ويضم الثاني
مع التا نحو تعلم وتجوهل خوف اللبس بمضارع علمت وجاهلت
لانك تقول فيه تعلم وتجاهل فلو لم ضم ما بعد التا لالتبس
الفعلان كما ترى ومعتل العين اذا اردت ان تبني منه فعلا
لما لم يسم فاعله نحو قال وباع ففيه لغات فلغات الافصح فيها
قيل وبيع لان اصل قول وبيع بكسر الثاني نقلت الكسرة على
الواو واليا فنقلت الى الحرف الذي قبلها فوجب قلب الواو يا
لتناسب الكسرة فقيل فيه ما ذكره الشيخ وذكره ركن الدين
والجزولي وقد جا فيه لغة ثانية وهي الاشمام قال ركن الدين
وصفته ان تضم الشفتين قبل النطق بالكلمة ثم تنطق بها مكسورة
الاول ولا يدركه الا البصير لا الاعمى وقال نجم الدين بل ضمة

في الوقف

قيله لا صوت ان يقال
معتل العين المتعلمة عينه
الى اليا لا يرد عليه مثل عوره
وصيد ... خاف